

تقويم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في

المملكة العربية السعودية في ضوء قيم المواطنة

جعفر محمود الموسى^(*)، وتغريد عبدالله الجيار⁽²⁾

جامعة طيبة

(قدم للنشر في 1436/07/08 هـ؛ وقبل للنشر في 1437/07/10 هـ)

ملخص البحث: هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم المواطنة، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 1435/1434 هـ، أما عينة الدراسة فقد تكوّنت من أحد كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، والذي تم اختياره بالطريقة العشوائية البسيطة، وهو كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط، وقد تطلب إجراء إعداد قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي إكسابها لطالبات المرحلة المتوسطة، ومن ثم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط للتعرف على مدى توافر قيم المواطنة التي ينبغي إكسابها للطالبات في المرحلة المتوسطة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاءت القيم في المجال السياسي في المرتبة الأولى على مستوى المجالات من حيث توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط بنسبة مئوية بلغت (72.70%)، ثم القيم في المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (14.19%)، وفي المرتبة الأخيرة القيم في المجال الاقتصادي بنسبة مئوية بلغت (13.11%).

الكلمات المفتاحية: المواطنة، قيم المواطنة، كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية.

Evaluating the Contents of National and Social Studies Textbooks for Saudi Intermediate Schools in Light of Citizenship Values

Jafar Mahmoud Al-Mousa^(*), Taghreed Abdullah Gayar⁽²⁾

Taibah University

(Received 27/4/2015; accepted 17/04/2016)

Abstract: The present study aimed at evaluating the contents of national and social studies textbooks for Saudi intermediate schools in light of citizenship values. The population of the study included all the social studies textbooks for female intermediate schools in the academic year 1434-1435 A H. The sample of the study was a social studies textbook for first intermediate female students, which was randomly chosen for the purpose of the study. A list of citizenship values that should be acquired by female intermediate school students was prepared, and then the contents of the chosen sample textbook was analyzed to ascertain its inclusion of the necessary values and finally evaluated. Based on their repetitions in the textbook, it was found that the political values came first place (72.70%), the social values came second (14.19%), and the economics values came last (13.11%).

Key Words: Citizenship, Citizenship Values, National and social studies textbooks.



DOI: 10.12816/0023163

(* Corresponding Author:

(* للمراسلة:

(1) Assistant Professor, Curriculums and Methods of Teaching Social Studies, College of Education, Taibah University, Madina Munawarh., P.O.Box 30003, Saudi Arabia.

(1) أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ص. ب. 30003، المملكة العربية السعودية.

e-mail: jaf_mousa@yahoo.com

(2) Teacher, the Ministry of Education, Saudi Arabia.

(2) معلمة، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

أولاً - المقدمة

تواجه التربية اليوم في كثير من المجتمعات كثيراً من التحديات، أخطرها ما يعرف بظاهرة العولمة، والتي تحمل في مضامينها تهديداً كبيراً لكل المجتمعات؛ فمع العولمة وما يصاحبها من تداعيات اقتصادية، وثقافية، واجتماعية، وأيديولوجية، لم يعد العالم كما عهدناه فيما مضى؛ فالحدود الثقافية في طريقها إلى التلاشي، مما يسمح بانتقال كثير من الأفكار والمعتقدات التي تكاد تقضي على الخصوصية في كثير من المجتمعات، ومن ثمّ لا يبقى للمكان والتاريخ أي معنى في ظل السعي إلى عولمة التربية، ولهذا خطورته على كل من الدول المتقدمة والنامية من خلال التأثير في مقومات المواطنة والولاء عند أفرادها.

وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطالب المواطن بعدد من مفاهيم المواطنة وخصائصها، مثل: مفهوم الوطن، والحكومة، والنظام السياسي، والمجتمع، والشورى، والمشاركة السياسية وأهميتها، والمسؤولية الاجتماعية وصورها، والقانون، والدستور، والحقوق والواجبات، وغيرها من مفاهيم المواطنة وأسسها. (المعمري 2004، ص: 51).

وهناك كثير من المؤسسات التي تشكل المواطنة وتنميها عند الفرد، ومنها الأسرة، والمؤسسات الدينية، والرفاق، ومجموعة العمل، والمدرسة التي تنفرد عن

غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة، وتنجز المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية التي تبدأ في مراحل العمر الصغرى، وتستمر حتى بقية المراحل العمرية. (البراهمة، 2008، ص: 320).

ويرى الباحثان أن عملية تنمية المواطنة من العمليات المعقدة؛ لأنها تعتمد على عوامل كثيرة، منها ما هو نفسي، وما هو اجتماعي، وسياسي، وثقافي، وهي عوامل مهمة يجب مراعاتها من قبل المربين في المجتمع؛ حتى تتم تنمية المواطنة بشكل أكثر إيجابية وفاعلية.

وقد تعالت الأصوات المنادية بضرورة تعليم المواطنة وتنميتها، وتذليل جميع الصعوبات والتحديات التي تواجه ذلك، حتى أصبحت تنمية المواطنة هدفاً أساسياً تسعى إليه جميع الحكومات والنظم السياسية في دول العالم المختلفة (فريجه، 2002، ص: 18).

ويشير (عبيد، 2005، ص: 116) إلى أن قيم المواطنة تُعد واحدة من أكثر القيم الاجتماعية الأخلاقية أهمية في الحياة المدنية، كما أنها أحد الأهداف الأساسية للتربية، وتُعد من أولويات نواتج التعلم. كما أن قيم المواطنة تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه، وتنظم سلوك الأفراد فيه، وتحافظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها. (العازمي

مجتمع معين في مكان محدد. وهي شعور الفرد بحبه لمجتمعه، ووطنه، واعتزازه بالانتماء إليه، واستعداده للتضحية من أجله، وإقباله طواعيةً على المشاركة في نشاطات وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة". ويرى (كرم، 2002، ص: 150) أن هناك تديناً واضحاً في الوعي بأهمية المواطنة لدى الناشئة وجيل الشباب في المجتمعات العربية؛ وذلك بسبب وجود الكثير من التحديات التي تحول دون تحقيق ذلك، وهذا يشير إلى أن هناك قصوراً فعلياً في دور المؤسسات المجتمعية، الثقافية والتربوية في تنمية الانتماء والوعي الوطني، والتأكيد على الهوية وفق ما تقتضيهما غايات المجتمع وأهدافه.

وعليه فإن من أهم مسؤوليات المنهج التربوي أن يؤكد على عدم وجود تعارض بين الوطنية والإنسانية، فيكسب الطلاب مقومات الانتماء للوطن متمثلاً في الولاء للأسرة والمجتمع المحلي بمصالحه ومؤسساته، والمجتمع الوطني بمنظّماته وهيئاته، ويكمل ذلك بالانتماء العالمي، وتنمية مسؤولية التلاميذ وتربيتهم بما يحقق البعد الإنساني الذي يقوم عليه المجتمع الدولي (الحبيب، 2005، ص: 28).

ولما كانت قيم المواطنة من أهم القيم التي تسعى المملكة العربية السعودية إلى المحافظة عليها وغرسها في نفوس شبابها ومواطنيها؛ وذلك حتى تكون قادرة على مواجهة تحديات العولمة وخصوصاً أنها دولة

والرميطي، 2011، ص: 14).

وتُعد الدراسات الاجتماعية ومناهجها من أهم الميادين التي تُساهم في تنمية قيم المواطنة، حيث أكدت (الأحمد، 2010، ص: 167) أن هناك علاقة بين مناهج الدراسات الاجتماعية والمفاهيم الوطنية، فلا تُنمّي المفاهيم الوطنية دون الاستعانة بمنهج الدراسات الاجتماعية، ولا يمكن تصور منهج للدراسات الاجتماعية يخلو من المفاهيم الوطنية، فلا بد من الاهتمام بتدريس المفاهيم والقيم الوطنية والقيم الإنسانية وتعزيزها في مناهج الدراسات الاجتماعية.

ويرى (عبد الباسط، 2008، ص: 29) أن الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التي من الممكن أن تلعب دوراً مهماً في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك إذا ما أحسن اختيار وصياغة أهدافها ومحتوياتها من ناحية، وتدريسها وتقويمها من ناحية أخرى. حيث تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها إلى إكساب التلاميذ كماً من المعارف والمهارات والاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تُمكنهم من التعرف على التغيرات المحلية والعالمية ومواكبتها وتطويرها بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم التي ينتمون إليها.

وتعرف المواطنة بأنها: "صفة الفرد الذي يتمتع بالحقوق، ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه إلى

التربوية في المجتمعات عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة وما تقوم به من دور فعال في ترسيخ قيم ومفاهيم المواطنة وتعزيز الانتماء للوطن، ونظراً إلى ما يمثله محتوى المناهج الدراسية من أهمية في تنمية القيم وإكسابها بصفة عامة وأهمية محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية بصفة خاصة، أصبح هناك اهتمام عالمي بالمواطنة الصالحة وتنمية قيمها في المراحل الدراسية المختلفة، إلا أن المتبع للدراسات التي أجريت في هذا المجال يجد أن معظمها تشير إلى تدني قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية وهو ما أكدت عليه دراسة كل من (البراهمة، 2008؛ عبدالباسط، 2009؛ مرتجي والرنيتسي، 2011).

وعليه تكتسب الدراسة أهميتها من خلال أهمية بناء المجتمع الإسلامي الصحيح المتعايش في إطار الوطن الذي يسمو به المواطن بروح المواطنة الحقة التي تمثل المساواة والعدالة بين البشر وحث عليها القرآن الكريم. ونظراً لما يمثله هذا الموضوع من أهمية بالنسبة للمملكة العربية السعودية؛ فقد جاءت هذه الدراسة بهدف البحث في مدى مساهمة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة في تنمية قيم المواطنة، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تحددت في الأسئلة الآتية:

1- ما قيم المواطنة الواجب تضمينها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة

إسلامية تعد غرس القيم الوطنية من أهم مسؤولياتها الإسلامية، وذلك من خلال اعتماد الإسلام الخطوة الأولى في تدريس قيم المواطنة، حيث دعا الإسلام إلى أن الإنسان يجب أن يعمل لندياه كأنه يعيش أبداً ولا آخرته كأنه يموت غداً متمثلاً بقوله تعالى: ﴿وَأَنْبَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (القصص: 77).

كما أشار القرآن الكريم إلى حقيقة وطننا بقوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ (التين: 3)، ولكي يبقى هذا أميناً يتطلب دائماً الحرص على تنمية روح المواطنة الحقة لدى أبناء هذا البلد. وعليه فإن إدراك أهمية التربية القيمية بشكل عام وقيم المواطنة بشكل خاص في تشكيل المتعلم وإعداده لخدمة وطنه، كان من الدوافع التي أملت على الباحثين ضرورة البحث في تقويم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة، وذلك من خلال تحليل محتوى هذه الكتب، لا سيما أن هذه الكتب قد أقرت حديثاً على الطالبات، ولعله من المناسب كما يرى الباحثان القيام بعملية التقويم لكتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة.

ثانياً- مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية التي تحظى بها العملية

المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟.

2- ما مدى توافر قيم المواطنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل محتواها؟

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على قيم المواطنة التي يجب تضمينها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

2- التحقق من مدى توافر قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل محتواها.

رابعاً- أهمية الدراسة:

سوف تسهم هذه الدراسة بما يلي:

1- تتضح أهمية موضوع الدراسة بوصف قيم المواطنة من أهم القيم التي تسعى المملكة العربية السعودية إلى المحافظة عليها، وغرسها في نفوس شبابها ومواطنيها.

2- الكشف عن مدى إسهام كتب الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

3- معرفة مدى أهمية تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال كتب

الدراسات الاجتماعية.

4- تزويد المعلمات بقيم المواطنة التي يجب تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة وأخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للتدريس.

5- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير العناصر الأخرى المتعلقة بالدراسات الاجتماعية مثل طرائق التدريس، وممارسات المعلمات الصفية والتقويم، من حيث تعديلها وتطويرها لتنمية قيم المواطنة.

6- تزويد مخططي البرامج التربوية والمناهج التعليمية بمعلومات ذات فائدة علمية عن واقع قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بهدف تحسين وتطوير القيم، والتركيز عليها في الكتب المدرسية، بهدف إكسابها للطلبات والاهتمام بها أثناء إعداد المعلمين قبل الخدمة، وفي تأهيلهم أثناء الخدمة، وفي الدورات التدريبية التي تعقدتها لهم وزارة التربية والتعليم.

7- فتح المجال أمام الباحثين والمختصين لإثراء المجال التربوي بدراسات تكميلية لهذه الدراسة، وإثراء الأدب التربوي في مجال المواطنة وقيمتها.

خامساً- مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المفاهيم والمصطلحات التي لا بد من تعريفها وفقاً لاستخدامها في هذه الدراسة، هي:

قيم المواطنة:

يعرّف (اليعقوب وملك، 2009، ص: 191) قيم المواطنة على أنها: "الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء، بحيث يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجبات مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة المجتمعية".

ويعرف الباحثان قيم المواطنة في هذه الدراسة بأنها: مجموع القيم التي حددها الباحثان والتي سيتم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوءها.

المرحلة المتوسطة ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:

تلك المرحلة من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومدة المرحلة ثلاث سنوات، تبدأ من الصف الأول حتى الصف الثالث المتوسط، فهي حلقة الوسط بين التعليم الابتدائي من جهة والتعليم الثانوي من جهة أخرى.

كتب الدراسات الاجتماعية:

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: الكتب التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على طالبات الصف الأول المتوسط.

سادساً- محددات الدراسة:

سوف يلتزم الباحثان في هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

1- اقتصرت الدراسة على أحد كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 1434/1435 هـ.

2- اقتصرت الدراسة على قيم المواطنة التي حددها الباحثان.

سابعاً- الإطار النظري:

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع؛ ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية الوطنية، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات وتشابك المصالح.

ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية تربية الأجيال على قيم المواطنة التي تُعد من أسمى أهداف التربية للمجتمعات التي تريد التقدم والنهوض بشؤون حياتها وتكوين نشء ناضج يحمل تلك القيم؛ لأن أي تقدم لا يحدث إلا إذا كان الفرد واعياً بمصيره مدركاً

من تعريف التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وذلك من خلال تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية.

ويعرفها (الصبيح، 2005، ص: 13) بأنها: "انتماء وولاء لعقيدة وطن وقيم ومبادئ، والتزام من المواطن بتحمل مسؤولياته تجاه وطنه مقابل الحقوق التي يتمتع بها، فهي سلوك لقيم في حياة الفرد وفي ضميره فتصبح جزءاً من شخصيته وتكوينه".

وتعرف المواطنة بأنها: "انتماء الإنسان إلى بقعة الأرض، أي أن الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة، أو يحمل جنسيتها، ويكون مشاركاً في الحكم، ويخضع للقوانين الصادرة عنها، ويتمتع بشكل متساوٍ مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق، ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي إليها" (أيو، 2006، ص: 12).

7-1- أهداف تعليم المواطنة:

- أما أهداف تعليم المواطنة فقد حددها (فريجه، 2004، ص: 16) في خمسة أهداف، هي:
1. أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.
 2. تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال.
 3. تطوير مهارات المشاركة، والقيام بأنشطة إيجابية، تنمي الإحساس بالمسؤولية.

لدوره في اتخاذ القرارات، متمتعاً بشخصية وطنية متشعبة بقيم الحب والولاء والاعتزاز بالانتماء للوطن وإدراك أبعاده الجغرافية واللغوية والتاريخية والثقافية. (لبوز، 2012، ص: 39).

ويؤكد (طلافة، 2008، ص: 32) أن لمنهج الدراسات الاجتماعية دوراً كبيراً في غرس القيم والاتجاهات القائمة على مبدأ المسؤولية والتسامح والعدالة الاجتماعية واحترام السلطات المسؤولة. ويتم استخدام جانب المحتوى المعرفي، أو الإدراكي في المنهج لإلقاء الضوء على المبادئ الأساسية للمجتمع والأحكام، أو القوانين الأساسية، وأن التربية الوطنية يتم تعلمها داخل المدرسة من خلال المنهج الرسمي حيث تقوم سياسة المدرسة وأعرافها وعاداتها وأنشطتها وأحكامها ونماذجها بدور بارز في اكتساب الاتجاهات والمعلومات التي لها علاقة بقيم المواطنة.

ويؤكد كيري (2003، ص: 310) أنه من الضروري أن يحتل مفهوم المواطنة الأساس والركيزة اللذين تبنى عليهما مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة، وأن المفهوم الرئيس الذي تدور حوله الدراسات الاجتماعية، هو ما يتعلق بالمواطنة، وأن المشاركة هي وسيلة تحقيق ذلك.

وتشير ميري (Mary, 2007, p.21) إلى أن الدراسات الاجتماعية تهدف إلى تحقيق المواطنة لدى التلاميذ من خلال الفهم الحقيقي لمعنى وقيم المواطنة، وما تتضمنه

4. تعزيز نموهم الأخلاقي والثقافي، وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
5. تشجيعهم على لعب دور إيجابي في مدارسهم ومجتمعهم والعالم أجمع.
- أما فيما يتعلق بأشكال المواطنة ومقوماتها فإن المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، أو تكون بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر، أو تنقص، أو تغيب بالكلية، وفقاً لعدد من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن، أو الوطن، وبناء على ذلك فقد فرق (السويدي، 2001، ص: 24) بين أربعة أشكال للمواطنة، وهي:
1. المواطنة المطلقة: وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفق الظروف التي يعيش فيها ووفق دوره فيه.
 2. المواطنة الإيجابية: وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتائه الوطني، وواجبه المتمثل في القيام بدور إيجابي لمواجهة السلبيات.
 3. المواطنة السلبية: وهي شعور الفرد بانتائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي، ولا يقدم على أي عمل إيجابي لإعلاء شأن الوطن.
 4. المواطنة الزائفة: وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات جوفاء بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم
- إحساس واعتزاز بالوطن.
- 7-2- وظائف قيم المواطنة:
- وقد ذكر كل من (سرور والعزام، 2012، ص: 74) أنه يمكن تقسيم وظائف قيم المواطنة على مستويين، هما:
- المستوى الأول- على المستوى الفردي:
- 1- تلعب قيم المواطنة دورها في تشكيل الفردية وتحديد أهدافها.
 - 2- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً، وخلقياً، وتوجهه نحو خير نفسه، ومجمعه، ووطنه.
 - 3- تحقق للفرد الإحساس بالأمان؛ فهو يستعين بالقيم في مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي يصادفها في حياته.
 - 3- تدفع الفرد إلى العمل وتوجه نشاطه، وتعمل على حفظ نشاطات الأفراد، وبقائها موحدة، ومتناسقة، وصيانتها من التناقض والاضطراب.
- المستوى الثاني- على المستوى الاجتماعي:
- 1- تحفظ على المجتمع تماسكه، فتحدد له أهدافه، ومثله العليا، ومبادئه المستقرة.
 - 2- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم.
 - 3- تلعب قيم المواطنة دوراً بارزاً في التقريب بين الشعوب.

للقيم والاعتزاز بها وشعوره بالسعادة عند ممارستها والفخر بانتمائه لقيم المواطنة.

خصائص مهارة:

وتشمل امتلاك الفرد المتعلم عددًا من المهارات مثل: المشاركة، واتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام، والتفكير الناقد، ومهارات التعامل مع أفراد الأسرة، ومهارات العمل اليدوي، ومهارات الإنتاج، وإدارة الوقت، واستخدام تقنيات الاتصال. وهنا يجب على المعلم ترجمة القيم بوصفها معتقدًا وقناعة، إلى ممارسة وسلوك وأفعال تتكرر لدى الطلاب في معظم المواقف التعليمية.

وعليه فإن الاكتفاء بالتلقين للمعلومات، والنصح، والإرشاد، على الرغم من أهميته، لا يتعدى الخاصية الأولى في تكوين قيم المواطنة؛ لذلك يجب انتقال القيم في تكوينها بالخصائص الثلاثة التي من خلالها تصبح نابعة من داخل الطالب نفسه، يارسها بوصفها مسلمة واجبة عليه، وعلى جميع أفراد المجتمع.

ويؤكد (الشاهين، 2009، 48) أن محتوى المناهج الدراسية يسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، فمن خلال هذا المحتوى تحدد الأهداف والفلسفات، والنشاطات، والخبرات، والمهارات المراد غرسها وتنميتها لدى الطلاب.

ولما كان المنهج الدراسي أداة التربية الأساسية لتحقيق غاياتها وتخريج أجيال قوية تعطي ولاءها

4- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

3-7- خصائص المواطنة:

يحدد (المدھون، 2012، ص: 73) خصائص المواطنة في ثلاثة جوانب، هي:
خصائص معرفية:

تشمل اكتساب المتعلم للمفاهيم الخاصة بحقوق الإنسان ومسؤولياته، وفهم دور القانون، ونظام الحكم والإدارة المركزية، والمحلية في مجتمعه، والوقوف على مشكلات المجتمع؛ السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، للوطن الذي نشأ فيه. ويظهر هنا دور المعلم في ضرورة تعريف المتعلم بمعنى القيم وتقديرها.

خصائص وجدانية:

تشمل تقدير الفرد للقيم السياسية النبيلة مثل: (الحرية، والديمقراطية، والسلام، والنظام، والشورى) وكذلك تنمية الشعور بالانتماء، والولاء للوطن، ونبذ العنصرية والعنف والتطرف والأفكار الهدامة في المجتمع، وتقدير دوره في تحقيق النمو والازدهار لمجتمعه.

ويتضمن دور المعلم في هذه الخاصية بتقدير المتعلم

والتاسع الأساسي في دولة فلسطين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي إضافة إلى تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى تدني مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي لقيم المواطنة وعدم التوازن في توزيعها.

دراسة عبدالباسط (2009) هدفت إلى تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في مصر في ضوء قيم المواطنة؛ ولذا قام الباحث بإعداد قائمة تتضمن قيم المواطنة لتحديد مدى توافرها بأهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى تدني مراعاة أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة، كما بينت الدراسة وجود قصور واضح في مراعاة فقرات محتوى المنهاج لقيم المواطنة المناسبة لهذه المرحلة التعليمية.

دراسة شوية (2009) هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية، والتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دور تلك الكتب في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الأخيرة من المرحلة الإعدادية في مصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى واستبياناً لقياس اتجاهات المعلمين نحو دور الكتب في ترسيخ قيم المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم المواطنة متوفرة بدرجة متوسطة في الكتاب المدرسي.

الكامل لمجتمعها وتحمل المسؤولية والإحساس بالانتماء للوطن؛ فتحديد أهداف لمعالم قيم المواطنة يساعد على تحديد مساهمة كل مجال من مجالات المنهج الدراسي في تحقيق ذلك الهدف، ويُعد محتوى المنهج الدراسي من أهم أدوات تنفيذ المنهج المدرسي، وعنصراً أساسياً في عمليتي التعليم والتعلم؛ لذا فإن ما يراد إكسابه للمتعلمين لا بد أن يمر أولاً خلال محتوى المنهج الدراسي، الذي يهدف إلى توجيه فكر المتعلمين وسلوكهم وفقاً لما يستهدفه المجتمع، ولذلك يقع على التربويين وواضعي المناهج دور كبير لا يمكن إغفاله وهو تأكيد أن محتوى المناهج والمقررات الدراسية تؤكد علاقة الوطن بالمواطن. (الأحمد، 2010، ص: 95).

ثامناً- الدراسات السابقة:

لقد أمكن للباحثين الاطلاع على عدد من الدراسات التي اهتمت بقيم المواطنة وتسهيلاً لدراستها وربطها بالدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء قيم المواطنة.

وسياًخذ الباحثان في الاعتبار عرض الدراسات السابقة وفق ترتيب زمني، فتعرض الدراسات الحديثة ثم القديمة.

دراسة مرتجي والرنيسي (2011) هدفت إلى تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن

بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مصر، وقد أعدت الدراسة قائمة بقيم المواطنة ذات الصلة بمنهج التاريخ الإسلامي اشتملت على قيم: المسؤولية الاجتماعية، والحرية، والمساواة، كما أعدت الدراسة مقياساً للوعي بقيمة المسؤولية الاجتماعية وقيمة التعايش مع الآخر، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (45) تلميذاً بمدرسة منشأة دهشور الإعدادية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية، والتعايش مع الآخر، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

دراسة بوزيان (2006) هدفت إلى التعرف على دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى تلاميذ المدرسة في ولاية عنابة بالجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى لبعض الكتب الدراسية ومنها كتب الدراسات الاجتماعية، كما استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة بغرض التعرف على آراء ومواقف مدراء المدارس والمشرفين التربويين حول موضوع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن كتب الدراسات الاجتماعية تساهم في تكوين المواطنة بشكل متوسط نسبياً، وأن الدراسات الاجتماعية هي المواد الأكثر صلة بتكوين روح المواطنة.

دراسة براهيمة (2008) هدفت إلى تطوير منهج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة، الصالحة، وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة، والاتجاهات نحوها، لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث أعدت براهيمة قائمة بخصائص المواطنة الصالحة، ثم قام بتحليل محتوى الإطار العام والتتجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى تدني درجة توافر خصائص المواطنة الصالحة في منهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بشكل عام.

دراسة صعب (2007) هدفت إلى تعرف قيم المواطنة التي تقدمها وتنميها مناهج التربية الوطنية (للفوف من الرابع إلى الثالث الثانوي بنين) في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1427 / 1428هـ. حيث أكدت نتائج الدراسة بأن قيم المواطنة التي يقدمها محتوى منهج التربية البدنية تتوافق وقيم المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية، وأن محتوى منهج الوطنية يدعم تنمية قيم المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية، وأن منهج التربية الوطنية يستخدم طرقاً وأساليب متنوعة لدعم قيم تنمية المواطنة.

دراسة الجمل (2007) هدفت إلى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي

الإجابة عن الأسئلة الآتية: هل يهتم المعلمون بشرح وتوضيح معنى المواطنة الصالحة في المدارس؟ كيف يعرف المعلمون والطلاب المواطن الصالح؟ ما شكل المواطنة الصالحة في المدارس؟ هل للتعليم أثر في اكتساب الطلبة لخصائص المواطنة الصالحة؟ ومن أجل الإجابة عن هذه الأسئلة، أجرى الباحث مقابلات مع (704) طلاب، و(20) معلماً من مدارس كاليفورنيا، وكانت أهم نتائج الدراسة أن المعلمين ليس لديهم منهجية تدريسية لتعليم المواطنة الصالحة بوضوح، ومعرفة المواطنة الصالحة في المدارس بدرجة متوسطة، وأن للتعليم أثراً كبيراً في تعزيز مفهوم الطلبة لخصائص المواطنة الصالحة.

8-1- التعليق على الدراسات في هذا المحور:

1- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى تدني قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية مثل دراسة (البراهمة، 2008؛ عبدالباسط، 2009؛ مرتجي الرنتيسي، 2011)، فيما أشارت دراسة (بوزيان، 2006) إلى توافر قيم المواطنة بدرجة متوسطة.

2- تنوعت الأدوات التي تم جمع البيانات بواسطتها في تلك الدراسات، وكان أكثرها استخداماً تحليل المحتوى مثل دراسة كل من (البراهمة، 2008؛ شوية، 2009؛ عبدالباسط، 2009؛ مرتجي والرنتيسي، 2011؛ ابن صعب، 2007؛ بوزيان، 2006).

دراسة لوسيتو (Losito, 2003) هدفت إلى معرفة كفاءة منهج التربية الوطنية في إيطاليا، وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية قيم المواطنة. وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساسي لنظام التعليم الإيطالي. وهي تؤكد مفاهيم ومنطلقات سياسية ووطنية، وتنمي عند الطلاب قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور، واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين. وأشارت الدراسة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية.

دراسة منتروب (Mintrop, 2003) هدفت إلى تحديد أثر محتوى مقرر التربية الوطنية في سلوك الطلاب وقيمهم من وجهة نظر المعلمين والطلاب، وقد وجد الباحث أن الغالبية العظمى من المعلمين (80-90%) في معظم الأقطار الثمانية والعشرين المشاركة في الدراسة يرون أن هذا المقرر مهم للطلاب والدولة. ولم تكن نظرة المعلمين متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية مثل: التاريخ الوطني، وطاعة القانون، والانخراط في الأحزاب السياسية والاتحادات العمالية والخدمة العسكرية، وكذلك الموضوعات الأكثر حداثة كحقوق الإنسان، والبيئة، والموضوعات ذات الصلة العالمية.

دراسة سنشاي (Sunchi, 2002) هدفت إلى

3- كان دور منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة ضعيفاً في بعض الدراسات التي تناولت دور كتب الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة.

4- تنوع المراحل الدراسية التي أجريت عليها الدراسات السابقة، وتعدد الدول التي أجريت فيها الدراسات السابقة.

8-3- تعقيب عام على الدراسات السابقة:

وقد أفاد الباحثان من هذه الدراسات في بناء وتطوير أدوات الدراسة، وكذلك في تبرير إجراء هذه الدراسة، أما من حيث تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فتتمثل في تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء قيم المواطنة، أما من حيث الاختلاف فإن الدراسة الحالية تقوم بتقييم أحد كتب الدراسات الاجتماعية التي أقرت حديثاً والتي -في حدود علم الباحثين- لم يتم تقييمها في ضوء قيم المواطنة.

تاسعاً- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من:

1- كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 1434/1435هـ.

عاشراً- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أحد كتب الدراسات

3- تتفاوت الدراسات في المبحث، أو المباحث الدراسية التي اهتمت بها، فقد اهتمت دراسة (البراهمة، 2008؛ ابن صعب، 2007؛ لوسيتو، Losito، 2003؛ مرتجى والرنتيسي، 2011؛ شوية، 2009) بمبحث التربية الوطنية والمدنية، فيما اهتمت دراسة (الباسط، 2009) بالدراسات الاجتماعية، ودراسة (الجمال، 2005) بمبحث التاريخ.

4- تتفاوت الدراسات في المرحلة التعليمية التي تناولتها، فهناك دراسات اهتمت بمرحلة التعليم الأساسي، أو الإعدادية كدراسة كل من (البراهمة، 2008؛ الجمل، 2005؛ شوية، 2009؛ عبدالباسط، 2009؛ مرتجى والرنتيسي، 2011)، فيما تناولت دراسة (ابن صعب، 2007) الصفوف من الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي.

5- حاولت دراسة أخرى التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في مبحث التاريخ في تنمية قيم المواطنة (الجمال، 2005).

8-2- يستخلص الباحثان من محاور الدراسات السابقة النقاط الآتية:

1- اتفاق معظم الدراسات السابقة على ضرورة وأهمية تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين.

2- أكدت معظم الدراسات على أهمية دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين.

الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وتم اختياره بالطريقة العشوائية البسيطة وهو كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط، وقد شملت جميع وحدات الكتاب المخصص للطلاب وكذلك كتاب النشاط للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

حادي عشر - أدوات الدراسة:

القيم السياسية (16) قيمة، مجال القيم الاجتماعية (16) قيمة، مجال القيم الاقتصادية (16) قيمة.

2. قام الباحثان بعرض قائمة قيم المواطنة المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية في جامعة طيبة، وعدد من أساتذة الجامعات السعودية، وعدد من المعلمات، لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارة وخلوها من الأخطاء الإملائية والنحوية، والتأكد من انتفاء الفقرة للمجال التي صنفت فيه وشمول الفقرات التي تضمنها كل مجال في تغطية جميع الفقرات المفترضة ضمن المجال نفسه، وتعديل، أو حذف، أو إضافة أي عبارات أخرى يرونها.

تطلب تنفيذ هذه الدراسة إعداد قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، ومن ثم تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء قائمة قيم المواطنة التي تم التوصل إليها بعد القيام بعملية التحكيم لقائمة قيم المواطنة. وفيما يلي تفصيل ذلك:

11-1- إعداد قائمة قيم المواطنة:

وتم تعديل قائمة قيم المواطنة في ضوء آرائهم، وتم حذف الفقرات التي طلب أغلبية المحكمين حذفها. وبذلك أصبحت قائمة قيم المواطنة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية.

تم مراجعة الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بقيم المواطنة بشكل عام ودور كتب الدراسات الاجتماعية بتنميتها بشكل خاص؛ من أجل بناء قائمة بقيم المواطنة التي يجب أن تسهم في تنمية محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة لدى المتعلمات في المملكة العربية السعودية.

11-2- تحليل المحتوى:

قام الباحثان بعدّ قيم المواطنة الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط، والتي تم التوصل إليها سابقاً - بعدّها فئات للتحليل، حيث اتبع الباحثان الخطوات الآتية لعملية تحليل المحتوى: تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء

1. توصل الباحثان من خلال المراجعة السابقة إلى (48) قيمة تم توزيعها في ثلاثة مجالات هي: مجال

والوطنية للصف الأول المتوسط باستخدام استمارة التحليل من قبل الباحثين.
 •التأكد من ثبات التحليل باستخدام معادلة " هولستي " لحساب معامل الارتباط بين تحليل الباحث الأول والباحث الثاني من خلال المعادلة التالية، وهي :

$$C.R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

حيث: C.R = معامل الثبات .

M = عدد المفاهيم التي اتفق عليها المحللان .

N1 = عدد المفاهيم الناتجة عن تحليل الباحث الأول.

N2 = عدد المفاهيم الناتجة عن تحليل الباحث الثاني.

والجدول (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1)

توزيع معامل الثبات لكل مجال من مجالات القيم والمجالات مجتمعة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط

م	قيم المواطنة	كتاب الطالبة فصل أول وثان				كتاب النشاط فصل أول وثان			
		الباحثان	المكافئة	الاتفاق	معامل الارتباط	الباحثان	المكافئة	الاتفاق	معامل الارتباط
1	سياسية	1411	1453	2822	0.99	955	1026	1910	0.96

قيم المواطنة بمجالاتها الثلاثة، واستخدما أسلوب تحليل المحتوى الدلالي، بوصفه أسلوباً فعالاً لتقويم الكتب وتطويرها من خلال الوصف الكمي لمحتواها بطريقة موضوعية، وروعي عدة أمور عند تحليل المحتوى هي:

• قراءة الباحثين للمحتوى قراءة جيدة حتى يتضح معناه في ذهنهم.

• إدخال الأهداف والوسائل والأنشطة والتقويم في عملية التحليل.

• تحديد الهدف من عملية التحليل، وهو التعرف على مدى توافر قيم المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط. ثم تحديد فئات التحليل وهي قيم المواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ينبغي توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط.

• اعتماد الفقرة وحدةً للتحليل؛ لكونها أكثر وحدات التحليل التي تناسب موضوع الدراسة.

• تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية

تابع جدول رقم (1)

كتاب النشاط فصل أول وثان				كتاب الطالبة فصل أول وثان				قيم المواطنة	م
معامل الارتباط	الاتفاق	المكافئة	الباحثان	معامل الارتباط	الاتفاق	المكافئة	الباحثان		
0.92	304	179	152	0.94	540	305	270	اجتماعية	2
0.91	322	191	161	0.95	462	256	231	اقتصادية	3
0.95	2536	1396	1268	0.97	3824	2014	1912	إجمالي القيم	

قيمة في استمارة، وُعدت هذه المبادئ فئات لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط.

• تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية (كتاب الطالبة وكتاب النشاط) الفصل الدراسي الأول والثاني للصف الأول المتوسط، من قبل المحلل الأول والمحلل الثاني.

• توجيه سؤال إلى خبراء مناهج الدراسات الاجتماعية وأسائرتها المتخصصين حول المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على مدى توافر قيم المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط وكان الاقتراح الآتي:

1- إذا كانت النسبة المئوية من 1- 15% فإن المهارة تعد متوافرة بدرجة قليلة.

2- إذا كانت النسبة المئوية من 15%-30% فإن المهارة تعد متوافرة بدرجة متوسطة.

3- إذا كانت النسبة المئوية 30% فأكثر فإن المهارة

يتضح من الجدول رقم (1) أن الثبات بين التحليلين مرتفع فقد تراوح معامل الثبات بين (0,91، 0,99) ويمكن الأخذ به كمؤشر لثبات التحليل.

ثاني عشر- إجراءات تطبيق الدراسة:

12-1- إجراءات الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة الخطوات والإجراءات الآتية:

• تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.
• وضع قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، والتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية، والأقسام الأخرى، وفي القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، حيث عدلت وطورت في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وأصبحت بصورتها النهائية وهي عبارة عن (48) قيمة.

• تضمين قائمة قيم المواطنة وعددها (48)

تعد متوافرة بدرجة كبيرة وهو ما أكدته دراسة البراهمة (2008).

• تحليل البيانات واستخراج النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات في ضوءها.

ثالث عشر - المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان التكرار والنسب المئوية في تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة للتعرف على مدى توافر قيم المواطنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

رابع عشر - إجابة السؤال الأول:

ما قيم المواطنة الواجب تضمينها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟، وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الباحثين للأدب السابق والمراجع والأبحاث والدراسات والدوريات والكتب ذات العلاقة بالقيم والمواطنة بشكل خاص،

جدول رقم (2)

نتائج تحليل المحتوى لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط لكل مجال من مجالات قيم المواطنة والمجالات مجتمعة

م	القيم الأساسية	كتاب الطالبة		كتاب النشاط		الإجمالي	
		أول	ثاني	أول	ثاني	تكرار	نسبة
1	القيم الوطنية السياسية	288	1165	201	825	2479	72.70
2	القيم الوطنية الاجتماعية	75	230	59	120	484	14.19

تابع جدول رقم (2)

م	القيم الأساسية	كتاب الطالبة		كتاب النشاط		الإجمالي	
		أول	ثاني	أول	ثاني	نسبة	تكرار
3	القيم الوطنية الاقتصادية	185	71	145	46	447	13.11
	الإجمالي	548	1466	405	991	3410	100
	النسبة المئوية %	16.07	42.99	11.88	29.06	100	

على عكس القيم الاجتماعية والاقتصادية التي تشترك كتب مدرسية أخرى في تنميتها لدى المتعلمين ككتب العلوم الإسلامية والتربية الأسرية التي تعنى بتنمية القيم الاقتصادية لدى المتعلمين؛ ولذلك جاءت القيم في المجال السياسي في المرتبة الأولى متقدمة على القيم في المجال الاجتماعي والاقتصادي، أو ربما يعود السبب في ذلك إلى الدور الذي تلعبه مناهج الدراسات الاجتماعية في الإعداد للمواطنة الصالحة، هذا الدور الذي لا يمكن أن تقوم به أية مادة أخرى بالقدر الذي تقوم به مناهج الدراسات الاجتماعية، وتبرز من بين مناهج الدراسات الاجتماعية مناهج التربية الوطنية كمناهج متخصصة تدور أهدافها ومحتواها وطرق تدريسها ووسائل تقويمها حول محور رئيسي هو الإعداد للمواطنة الصالحة، ذلك أن غرس قيم الولاء والالتزام والشورى والمشاركة الاجتماعية وحقوق المواطن وواجباته تعد من أهم مضامين التربية الوطنية، والتي تشكل جزءاً كبيراً من محتوى الكتاب الذي قام الباحثان بتحليله.

يوضح جدول رقم (2) أن القيم السياسية قد جاءت في المرتبة الأولى من خلال تحليل المحتوى، وبنسبة مئوية بلغت (72.70%) وبدرجة توافر كبيرة، ثم جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (14.19%) وبدرجة توافر قليلة، وجاءت القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (13.11%) وبدرجة توافر قليلة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (مرتبجي والرتبسي، 2011؛ براهمه 2008؛ Losito, 2003) من حيث عدم التوازن في توزيع القيم داخل الكتاب المدرسي بالإضافة إلى تدنيها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن القيم المتضمنة في المجال السياسي هي من صميم موضوعات الدراسات الاجتماعية، وخاصة التربية الوطنية التي تعد أحد مكونات مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط، وتكاد تفرد كتب الدراسات الاجتماعية عن غيرها من الكتب المدرسية في تنميتها لدى المتعلمين

جدول رقم (3)

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط

في ضوء قيم المواطنة (مجال القيم السياسية)

م	القيم الفرعية	كتاب الطالبة		كتاب النشاط		الإجمالي	
		أول	ثان	أول	ثان	تكرار	نسبة
1	ينمي محتوى الكتاب قيمة الولاء للقيادة السياسية للمملكة.	25	105	15	85	230	9.28
2	يُعزز محتوى الكتاب مبادئ الشورى.	25	100	10	70	205	8.27
3	ينمي محتوى الكتاب قيم الانتماء للوطن لدى الطالبات .	25	140	15	95	275	11.09
4	يُعرّف محتوى الكتاب بمؤسسات الوطن ومهامها.	20	60	20	40	140	5.65
5	ينمي محتوى الكتاب أهمية احترام العهود والمواثيق المبرمة مع الدول الأخرى.	15	60	10	45	130	5.24
6	يُعرّف محتوى الكتاب بتاريخ الوطن ومنجزاته.	30	50	25	45	150	6.05
7	يؤكد محتوى الكتاب على حق كل مواطن في المشاركة في اختيار المجالس المحلية.	8	50	6	25	89	3.59
8	ينمي محتوى الكتاب الانتماء والاعتزاز بالأمة العربية والإسلامية.	20	90	10	60	180	7.26
9	ينمي محتوى الكتاب قيم التسامح واحترام الآخرين.	15	80	15	45	155	6.25
10	يحث محتوى الكتاب على التمسك بالحقوق والواجبات.	15	40	10	25	90	3.63
11	يغرس محتوى الكتاب قيمة الحرية في إبداء الرأي والدفاع عنه.	15	40	10	30	95	3.83

تابع جدول رقم (3)

م	القيم الفرعية	كتاب الطالبة		كتاب النشاط		الإجمالي	
		أول	ثان	أول	ثان	تكرار	نسبة
12	ينمي محتوى الكتاب احترام مبادئ حقوق الإنسان.	20	100	10	50	180	7.26
13	يحث محتوى الكتاب على الاعتزاز بالهوية الوطنية.	20	100	15	80	215	8.67
14	ينمي محتوى الكتاب حب التضحية من أجل الوطن.	25	100	20	80	225	9.08
15	يؤكد محتوى الكتاب على قيمة حقوق المرأة ودورها في المساهمة في بناء المجتمع.	10	50	10	50	120	4.84
	الإجمالي	288	1165	201	825	2479	100
	النسبة المئوية %	11.62	46.99	8.11	33.28	100	

الانتماء للوطن؛ لما لهذه القيمة من أثر في حياة المتعلم والتي تنعكس بشكل مباشر في سلوكه داخل صفه ومدرسته ومجتمعه. وربما يأتي ذلك متزامناً مع جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم الولاء والانتماء في نفوس الشباب السعودي حتى يكون السلاح الفعال الذي يتسلحون به لمواجهة تحديات العولمة وتغيراتها السلبية على القيم المجتمعية وخاصة الوطنية، وهذا يدل على أن مخططي المناهج مهتمون بغرس حب الوطن والانتماء له في نفوس الطالبات؛ ذلك أن الوطن أعلى ما يملك الإنسان وهو يمثل كيانه وهويته وكرامته، وهو ما ينسجم مع الأهداف التي ترمي إليها الدراسات الاجتماعية.

يوضح جدول رقم (3) نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء قيم المواطنة (القيم الوطنية السياسية)، وقد بينت النتائج أن أكثر قيم المواطنة التي يسهم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في تنميتها لدى المتعلمين في مجال القيم السياسية هي القيمة رقم (3)، والتي تنص على: "ينمي محتوى الكتاب قيم الانتماء للوطن لدى الطالبات"، حيث بلغ مجموع تكراراتها (275)، ونسبة مئوية (11.09%)، وبدرجة توافر قليلة في الكتاب المدرسي. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن من أبرز أهداف الدراسات الاجتماعية التي تسعى إلى تنميتها لدى المتعلمين هي

وجاءت القيمة رقم (7) والتي تنص على: "يؤكد محتوى الكتاب على حق كل مواطن في المشاركة في اختيار المجالس المحلية"، حيث بلغ مجموع تكراراتها (89)، وبنسبة مئوية (3.59٪)، وبالمرتبة الرابعة عشرة والأخيرة وبدرجة توافر قليلة في الكتاب المدرسي. يرى الباحثان أنه ربما يكون السبب في ذلك أن ممارسة هذه القيمة بشكل عملي.

جدول رقم (4)

نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء قيم المواطنة (مجال القيم الاجتماعية)

م	القيم الفرعية	كتاب الطالبة		كتاب النشاط		الإجمالي	
		أول	ثان	أول	ثان	تكرار	نسبة
1	ينمي محتوى الكتاب القيم والعادات الاجتماعية لدى الطالبات.	15	25	10	20	70	14.16
2	يُنمي محتوى الكتاب مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن.	15	30	10	20	75	15.50
3	ينمي محتوى الكتاب مهارات التعامل مع الآخرين.	0	15	0	5	20	4.13
4	ينمي محتوى الكتاب حب النظام واحترام الأنظمة والتقيد بها.	0	10	0	10	20	4.13
5	يُعزز محتوى الكتاب مبدأ الحق في الحياة لكل إنسان.	10	30	10	10	60	12.40
6	يعمق محتوى الكتاب قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات.	0	30	0	10	40	8.26
7	يُعزز محتوى الكتاب مبدأ الوحدة الوطنية بين مختلف فئات المجتمع السعودي.	15	15	10	5	45	9.30
8	ينمي محتوى الكتاب أهمية المحافظة على النظافة العامة.	10	0	2	0	12	2.48

تابع جدول رقم (4)

م	القيم الفرعية	كتاب الطالبة		كتاب النشاط		الإجمالي	
		أول	ثان	أول	ثان	تكرار	نسبة
9	يحث محتوى الكتاب على الحفاظ على كرامة كل مواطن.	8	20	7	10	45	9.30
10	يُعزز محتوى الكتاب حق كل مواطن في التعلم.	6	15	8	15	44	9.09
11	يُعزز محتوى الكتاب مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالبات.	0	0	0	0	0	0.00
12	يؤكد محتوى الكتاب على التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع.	0	10	0	0	10	2.07
13	يُشجع محتوى الكتاب على التكافل الاجتماعي.	6	15	5	5	31	6.40
14	ينمي محتوى الكتاب المشاركة بالأعمال الخيرية والتطوعية	0	10	0	10	20	4.13
15	يُدعم محتوى الكتاب مبدأ السلام الاجتماعي والتعايش مع الآخر.	0	5	0	0	5	1.03
	الإجمالي	75	230	59	120	484	100
	النسبة المئوية %	15.50	47.52	12.19	24.79	100	

حيث بلغ مجموع تكراراتها (75)، وبنسبة مئوية (15.50%)، وبدرجة توافر متوسطة في الكتاب المدرسي، ويفسر الباحثان ذلك بأن ديننا الحنيف يحثنا على العدل والمساواة بين الناس تمثلاً لقوله تعالى: (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)؛ ولذلك تم التركيز عليها في محتوى الكتاب المدرسي من أجل

يوضح جدول رقم (4) نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء قيم المواطنة (القيم الوطنية الاجتماعية)، وقد أشارت هذه النتائج إلى أن القيمة رقم (2) والتي تنص: "ينمي محتوى الكتاب مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن" قد جاءت بالمرتبة الأولى في هذا المجال،

وسائل الاتصال أصبح التواصل الاجتماعي بين الطالبات مستخدماً وعلى نطاق واسع سواء من خلال استخدام الجوال وتطبيقاتها، أم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ ولذلك ربما كانت وجهة نظر مخططي المنهاج عدم التركيز عليها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية لوجودها أصلاً لدى الطالبات وممارسهن لها بشكل يومي، كما أن ديننا الحنيف يحثنا على التواصل مع الآخرين، حيث حثنا على إفشاء السلام وعبادة المريض وغيرها من الأمور التي تؤدي إلى تقوية النسيج الاجتماعي في المجتمع، ولذلك لم يركز عليها منهاج الدراسات الاجتماعية، وربما كانت وجهة نظرهم أن كتب العلوم الإسلامية قد يكون لها دور أكبر في هذا المجال، فكانت هذه القيمة متدنية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط.

إكسابها للمتعلمات ويكنّ قدرات على ممارستها وتطبيقها بشكل عملي، حيث إن مثل هذه القيمة قد يحتاج الإنسان لممارستها بشكل يومي، كما أن القيادة السياسية في المملكة العربية السعودية تعد نموذجاً في تحقيق العدل والمساواة بين أبناء المجتمع السعودي؛ ولذا فإن توجيهاتها إلى المسؤولين حول هذه القيم انعكس في توجهات وزارة التربية والتعليم وأهدافها، فجاء التركيز على هذه القيمة بدرجة متوسطة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

وجاءت القيمة رقم (11) والتي تنص على: "يعزز محتوى الكتاب مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالبات" في المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة في هذا المجال، حيث بلغ مجموع تكراراتها (0)، وبنسبة مئوية (0%)، وبدرجة توافر قليلة جداً في الكتاب المدرسي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه بفضل التطور في

جدول رقم (5)

نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط

في ضوء قيم المواطنة (مجال القيم الاقتصادية)

م	القيم الفرعية	كتاب الطالبة		كتاب النشاط		الإجمالي	
		أول	ثان	أول	ثان	تكرار	نسبة
1	يُشجع محتوى الكتاب على حماية الموارد الطبيعية واستغلالها.	25	10	20	10	65	14.54
2	يؤكد محتوى الكتاب على ضرورة العناية بشروات الوطن والمحافظة على مقدراته.	25	5	20	3	53	11.87

تابع - جدول رقم (5)

م	القيم الفرعية		كتاب الطالبة		كتاب النشاط		الإجمالي	
	أول	ثان	أول	ثان	تكرار	نسبة	ثان	أول
3	0	0	0	0	0	0.00	0	0
4	20	10	15	5	50	11.19	5	5
5	20	0	15	0	35	7.83	0	0
6	0	0	0	0	0	0.00	0	0
7	25	5	20	6	56	12.53	2	6
8	15	8	10	4	37	8.28	8	4
9	0	0	0	0	0	0.00	0	0
10	20	10	10	5	45	10.07	6	5
11	0	0	0	0	0	0.00	0	0
12	0	0	0	0	0	0.00	0	0
13	10	8	15	5	38	8.50	7	5
14	0	10	0	4	14	3.13	10	4
15	25	5	20	4	54	12.08	3	4
	185	71	145	46	447	100		
	41.39	15.88	32.44	10.29	100			

مثل كتب العلوم الإسلامية وكتب التربية الأسرية؛ لذا جاء تركيزهم عليها متديناً، أو ربما يعود السبب في ذلك لطبيعية المجتمعات العربية التي تفضل الأعمال الإدارية والمكتبية على الأعمال المهنية، نظراً للنظرة الدونية من قبل أفراد المجتمع لهذه المهن نتيجة لتأثرهم بالثقافة السائدة في المجتمع وهي ثقافة العيب للانتماء لمثل هذه المهن من جهة، ولأن الأعمال الإدارية والمكتبية أكثر راحة وأقل جهداً من الأعمال المهنية والمردود المالي فيها أكثر ثباتاً من مزاولة مهنة معينة؛ لذا نجد أن مؤلفي المنهاج لم يتطرقوا لهذه القيمة بشكل كبير.

سادس عشر - خاتمة البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وقد قسم البحث إلى أربعة أجزاء: تناول الجزء الأول: مقدمة البحث، ومشكلته المتمثلة في تدني توافر قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وصياغة أسئلة البحث، وأهدافه، ومصطلحاته، وحدود البحث.

وتناول الجزء الثاني: أهمية المواطنة، ومفهومها، وأهداف تعليمها، ووظائف قيم المواطنة، وخصائص المواطنة، ودور المناهج في تنمية قيم المواطنة، كما

يوضح جدول رقم (5) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء قيم المواطنة (القيم الوطنية الاقتصادية)، وبينت نتائج الدراسة أن القيمة رقم (1) والتي تنص على: "يشجع محتوى الكتاب على حماية الموارد الطبيعية وحمايتها" قد جاءت بالمرتبة الأولى في هذا المجال، حيث بلغ مجموع تكراراتها (65)، وبنسبة مئوية (14.54٪) وبدرجة توافر قليلة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن حماية الموارد الطبيعية واستغلالها يعد أمراً في غاية الأهمية بوصفها ثروة وطنية ثمينة تتيح للأجيال القادمة الاستفادة منها، كما أنها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة التي تنشدها جميع الدول في ظل الطلب المتزايد على هذه الموارد والخوف من نفاذها؛ لذا ارتأى مخططو المنهاج التركيز عليها كقيمة يجب تنميتها لدى المتعلمين، أما أقل قيم المواطنة في مجال القيم الاقتصادية هي القيمة رقم (9) والتي تنص على: "يحث محتوى الكتاب على احترام العمل اليدوي والحرفي وتقديره"، حيث بلغ مجموع تكراراتها (0)، وبنسبة مئوية (0٪)، حيث جاءت بالمرتبة الحادية عشرة والأخيرة وبدرجة توافر قليلة.

وربما يكون السبب في ذلك أن مؤلفي المناهج كانت وجهة نظرهم أن مثل هذه القيمة يمكن تنميتها من خلال كتب دراسية أخرى تتناول مثل هذه القيمة

السياسي في المرتبة الأولى على مستوى المجالات من حيث توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط بنسبة مئوية بلغت (72.70٪)، ثم القيم في المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (14.19٪)، وفي المرتبة الأخيرة القيم في المجال الاقتصادي بنسبة مئوية بلغت (13.11٪).

ومن خلال النتائج السابقة تم التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

سابع عشر- التوصيات:

- ضرورة تضمين القيم الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة حيث جاءت هذه القيم في المرتبة الأخيرة في هذه الدراسة.

- تضمين القيم بمجالاتها المختلفة والتي جاء توافرها بدرجة متدنية في الكتاب المدرسي على أن تكون هذه القيم قابلة للممارسة وليس فقط ضمن الإطار النظري لهذه المناهج.

- عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمات في تخصص الدراسات الاجتماعية والوطنية على الطرق التي يمكن من خلالها تنمية القيم لدى المتعلمات.

- إيجاد أنشطة خارج ساعات الدراسة تشترك فيها المعلمات والطالبات وأمهاتهن ومؤسسات المجتمع المدني للتدرب على القيم وممارستها بشكل عملي.

اشتمل هذا الجزء على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة .

أما الجزء الثالث فتناول منهج البحث المستخدم (المنهج الوصفي)، ومجتمع البحث وعينته، وأداة البحث (قيم المواطنة) موضعاً أهم الإجراءات التي اتبعت في إعداد أدوات البحث والتأكد من صدق وثبات الأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

وتناول الجزء الرابع عرض نتائج البحث ومناقشتها بعد القيام بعملية تحليل المحتوى لكتاب الصف الأول المتوسط في ضوء قيم المواطنة، وعرض نتائج التحليل في جداول إحصائية لمجالات القيم الثلاثة (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية)، بحيث وضعت نتائج كل مجال من المجالات على حدة، ومن ثم على المستوى الكلي.

وتناول الجزء الخامس ملخص الدراسة، وأبرز التوصيات والمقترحات، ثم استعرضت مراجع البحث العربية والأجنبية.

واستخدم المنهج الوصفي القائم على التحليل، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية اختيرت من مجتمع البحث الذي يشمل جميع كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، واختير كتاب الصف الأول المتوسط بالطريقة العشوائية، واستخدم في المعالجة الإحصائية التكرارات والنسب المئوية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاءت القيم في المجال

- عقد ندوات ومؤتمرات عن القيم الوطنية والمواطنة لتثقيف المتعلمات بأهميتها وكيفية غرسها فيهن.

والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الأردن: جامعة اليرموك.

الجميل، علي أحمد. (2007). فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (12)، 99-134.

الحبيب، فهد إبراهيم. (1426هـ). الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. بحث مقدم للقاء الثالث عشر لقادة العمل بمنطقة الباحة، الرياض: جامعة الملك سعود.

راضية، بوزيان. (2006). دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة. مجلة علوم إنسانية، (31)، 34-82.

سرور، فاطمة، والعزام، محمد نايل. (2012). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية أريد الثالثة. مجلة دراسات في العلوم التربوية، (2)39، 487-503.

السويدي، جمال. (2001)، نحو استراتيجية وطنية

ثامن عشر - المقترحات البحثية:

- إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية أخرى وكتب دراسية أخرى للتعرف على مدى مساهمتها في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمات.

- إجراء دراسة للتعرف على مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين.

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر والمراجع العربية:

القرآن الكريم.

الأحمد، عبد العزيز. (2010). التنشئة السياسية وتنمية المواطنة. الكويت: مكتبة الدار الأكاديمية للنشر والتوزيع.

أبو حسان، محمد. (2006). مفهوم المواطنة. استرجعت بتاريخ 2015/4/3 من موقع

www.comrezgar.com

براهمة، نبيل. (2008). تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة

- لتنمية قيم المواطنة والانتماء دراسة مقارنة. مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة، كلية التربية، جامعة البحرين، 2(3)، 24-30.
- الشاهين، غانم. (2009). أنساق القيم في تطور الفكر التربوي. الكويت: الدار الأكاديمية للنشر والتوزيع.
- شوية، سيف الإسلام. (2009). قيم المواطنة في المناهج الدراسية الجزائرية. دراسة مقدمة إلى مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر. كلية التربية، جامعة دمشق، 2، 102-156.
- الصبيح، عبد الله ناصر. (2005). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية. ورقة عمل مقدمة للقاء الثالث عشر لقيادة العمل التربوي، الباحثة، قسم علم النفس، الرياض: جامعة الإمام.
- صعب، وجيه قاسم. (2007) دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة، منهج التربية البدنية مثلاً. مؤتمر دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- طلافة، حامد عبدالله. (2008). مستوى وعي معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة
- الثانوية في الأردن بمفاهيم الأمن الوطن. مجلة كلية التربية، 32(1)، 179-213.
- العازمي، مزنة، والرميضي، خالد. (2011). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت. المجلة التربوية، 99، 13-71.
- عبدالباسط، حسين محمد. (2009). تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة جنوب الوادي، 19، 28-67.
- فريجه، نمر. (2002). فاعلية المدرسة في التربية الوطنية. بيروت: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع.
- فريجه، نمر. (2004). التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة. ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، استرجعت بتاريخ 22/3/2015 من المصدر www.minshaw.com.
- كرم، إبراهيم. (2002). مفاهيم المواطنة في كتب الصف الرابع الابتدائي بالتعليم العام بدولة الكويت (دراسة تحليلية). (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الكويت، كلية التربية، الكويت.

الابتدائي بتنمية قيم المواطنة الوجدانية في مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية واللغة الإنجليزية بدولة الكويت. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، (20)، 177-202.

ثانياً- المصادر والمراجع الأجنبية:

References

- Abdul-Basit, H. M. (2009). Evaluate the objectives and content of social studies curriculum preparatory stage in the light of the values of citizenship (in Arabic). *Journal of Educational Society for Social Studies*, 19, 28-67.
- Abu-Hassan, M. (2006). The concept of citizenship (in Arabic). Retrieved from www.Comrezgar.com
- Al-Ahmed, A. (2010). *Political socialization and the development of citizenship*. [In Arabic]. Kuwait: Aldar Academy of publication and distribution library.
- Al-Azmi, M., & Al-Rmati, K. (2011). Teachers' role in the development of national values among high school students in Kuwait (in Arabic). *Journal of Education*, 99, 13-71.
- Al-Habib, F. (2005). Contemporary trends in the breeding of citizenship. *The Thirteenth Meeting of the Leaders of the Work Baha*, Riyadh, King Saud University.
- Al-Jamal, A. A. (2007). Efficient unit proposed methodology of Islamic history middle school based on the values of citizenship in the development of awareness of social responsibility and coexistence with other second prep students. [In Arabic] *Journal of Educational Society for Social Studies, Faculty of Education, Ain Shams University*, 12, 99-134.
- Al-Maemary, S. N. (2004). *Evaluation the national education books middle school in Oman in light of the characteristics of citizenship*. (in Arabic). (Unpublished Master Thesis). Sultan Qaboos University, Oman.
- Al-Shaheen, G. (2009). *Value systems in the development of educational thought* (in Arabic). Kuwait: Aldar Academy of publication and distribution.

لبوز، عبد الله. (2012). قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 10(3)، 92-128.

مدهون، يحيى إبراهيم. (2012). دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

مرتجي، زكي، والرنيسي، محمود. (2011). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجامعة الإسلامية، 19(2)، 161-195.

المعمري، سيف بن ناصر. (2004). تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، عمان.

وليم، عبيد. (2005). موقع القيم في نواتج التعلم. المجلس القومي للتربية الأخلاقية، مؤتمر تنمية القيم والسلوكيات من أجل التقدم. كلية التربية، قسم العلوم، جامعة عين شمس.

اليعقوب، علي، وملك، بدر. (2009). دراسة تحليلية حول مدى اهتمام كتب وأهداف الصف الخامس

- Al-Swedi, J. (2001). Towards a national strategy for the development of the values of citizenship and belonging: Comparative study (*in Arabic*). *Introduction to a Seminar of Education and Building Citizenship, Faculty of Education, University of Bahrain*, 2(3), 24-30.
- Al-Yacoub, A., & Malek, B. (2009). Analytical study on the extent of interesting books and objectives of the fifth grade to the development of citizenship, compassionate values in the Arabic language materials and Islamic education and English in Kuwait (*in Arabic*). *Journal of Contemporary Psychology and Humanities*, 20, 177-202.
- Brahmeh, N. (2008). *Development of national and civic education curricula in the light of good citizenship characteristics and measure its impact on the acquisition of the concepts of citizenship and trends towards the higher primary school students in Jordan (In Arabic)*. (Unpublished PhD). Yarmouk University, Jordan.
- Fariha, N. (2002). *Effectiveness of the school in the national education (in Arabic)*. Beirut: company publications for publishing and distribution.
- Fariha, N. (2004). Lebanese experience in teaching the concepts of citizenship. A working paper submitted to the workshop of citizenship in the school curriculum (*in Arabic*). the ministry of education, education. Retrieved from www.minshaw.com
- Karam, I. (2002). *Citizenship concepts in the books of the fourth grade public education in Kuwait (analytical study) (in Arabic)*. (Unpublished MA). College of Education, Kuwait University, Kuwait.
- Kerry, D. (2003). Citizen ship education. Retrieved from <http://www.sowi-onlinejournal.de>
- Labooz, A. (2012). Citizenship values expressed when teachers of social studies and their relationship with their attitudes toward the curriculum and motivation to teach (*in Arabic*). *Journal of the Federation of Arab Universities and Educational Psychology*, 10(3), 92-128.
- Losito, B. (2003). Civic education in Italy intended curriculum & students, opportunity to learn. Retrieved from <http://www.sowi-onlinejournal.de/2003-2/index.html>.
- Madhoun, Y. I. (2012). *The role of the electronic media in strengthening citizenship values among college. (In Arabic)*. (Unpublished MA). Al Azhar University, the College of Education, Gaza.
- Mary A, M. (2007). *Citizenship social studies and the age of the internet social studies education. Culver City*,
- Mintrop, H. (2003). The old and new face of civic education: Expert, teacher, and student views. *European Educational Research Journal*, 2, 446-454.
- Murtaja, Z., & ALrantisi, M. (2011). Evaluation of civic education curriculum for seventh grade, eighth and ninth basic content in the light of the values of citizenship. [In Arabic] *Journal of the Islamic University*, 19(2), 161-195.
- Radyaha, B. (2006). The role of the institution in the formation of the spirit of citizenship (*in Arabic*). *Journal of Human Sciences*, 31, 34-82.
- Saab, W. K. (2007). The role of curriculum in the development of good citizenship values, physical education curriculum example (*in Arabic*). *Conference on the Role of Physical Education in the Promotion of Good Citizenship*, Faculty of Physical Education and Sports, King Saud University, Riyadh.
- Shewaih, S. A. (2009). Values of citizenship in the Algerian curriculum (*in Arabic*). *The Best Investment for Educational and Psychological Science in the Light of the Challenges of the Times*, College of Education, University of Damascus. , 2, 102-156.
- Sorour, F., & Al-Azam, M. N. (2012). The role of the Islamic education developed curricula to the development of good citizenship values among the upper basic stage of the teachers consider raising Irbid. [In Arabic] *Journal of Studies of Science in Education*, 39(2), 487-503.
- Sunchi, B. (2002). Teaching the "heart and soul" of citizenship: Service-learning as citizenship education.
- Talafhah, H. A. (2008). The level of awareness of teachers of social and national education at the secondary level in Jordan concepts of national security (*in Arabic*). *Journal of the College of Education, Ain Shams*, 32(1), 179-213.
- William, O. (2005). Site values in the learning outcomes (*in Arabic*). *The National Council for Education Ethical, the Development of Values and Behaviors for Progress Conference*, Faculty of Education, Department of Science, Ain Shams University.